إبراهيم الراوي

أ.د. نضر علي أمين الشريف م. م. منار محمد شهاب

المديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة الأولى

المقدمة

تناولت دراسات عديدة شخصيات عسكرية وسياسية عراقية، كان لهم الدور البارز في أحداث العراق الحديث والمعاصر، ويعد إبراهيم الراوي واحداً من تلك الشخصيات التي أسهمت في احداث العراق السياسية فضلاً عن دوره العسكري في حقبة مهمة حفلت بالعديد من الحركات العسكرية.

وعلى الرغم من الصعوبات التي اعترضت هذه الدراسة بسبب قلة المصادر والمراجع التي تناولت دور الراوي في الحركات العسكرية، إلا أن مما شجعنا على خوض هذه التجربة اعتمادنا على مصادر متنوعة في مقدمتها الوثائق المنشورة وغير المنشورة، فضلاً عن الكتب العربية والمعربة والمقابلات الشخصية والدوريات والصحف العراقية.

تناول الباحثان في متن البحث بعد هذه المقدمة.. (اشتراك الراوي في العمليات الموجهة ضد الشيخ محمود الحفيد وخصص المبحث الثاني اشتراكه في العمليات الموجهة ضد الاثوريين ١٩٣٣، وتناول المبحث الثالث اشتراكه في العمليات الموجهة ضد حركات الفرات الاوسط ١٩٣٥ ، وخصص المبحث الرابع انقلاب بكر صدقي ١٩٣٦ وموقف الراوي منه، كما وتناول المبحث الخامس الراوي والحرب العراقية – البريطانية ١٩٤١.

تمهيد

ولد إبراهيم بن السيد حمدي بن عبد الله [١] في مدينة الرمادي عام ١٨٩٥[٢]، أنتقل مع أسرته إلى بغداد عام ١٩٠٦ [٣] وكان والده يعمل مزارعاً [٤].

أما والدة إبراهيم الراوي السيدة عائشة بنت طه البصام الجميلي .

أنجبت السيدة عائشة من السيد حمدي ثلاثة اولاد هم إبراهيم وعبد المجيد وعبد الكريم وكان لإبراهيم شقيقتان هما وجيهة وحسيبة [٥].

تزوج إبراهيم الراوي عام ١٩٢٠ من أبنة عمه السيدة فضيلة أحمد عبد الله الراوي وأنجبت له ابنة اسمها علية من مواليد ١٩٢٣[٦].

أكمل إبراهيم الراوي دراسته الابتدائية في الرمادي، وفي عام ١٩٠٦ انتقل الراوي مع أسرته إلى بغداد في ضاحية الاعظمية والتحق بالمدرسة الرشدية، وبعد خمس سنوات من الدراسة أنتقل إلى استانبول لينتمي إلى الكلية العسكرية [٧].

وفي ٣٠ تموز ١٩١٤ تخرج الراوي ضابطاً برتبة ملازم ثانٍ، وفي ٧ تشرين الاول ١٩١٤ اعلنت تركيا الحرب عل الحلفاء , وبعد عدة ايام من احتلال بريطانيا البصرة والعمارة وتقدم القوات البريطانية باتجاه بغداد نشبت معركة بينها وبين الجيش العثماني بيد القوات البريطانية ونفيهم الى الهند(٨) .

وبعد قيام الثورة العربية بقيادة الشريف حسين ١٩١٦ تمكن الراوي من الالتحاق بجيش الثورة في الحجاز مع أخوانه بهدف الحصول على الاستقلال الناجز لجميع البلاد العربية بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى وهزيمة الدولة العثمانية (٩).

ومن الجدير بالذكر ان الراوي خلال خدمته في الجيش الحجازي تدرج بالمناصب , ففي حزيران ١٩١٦ عين بمنصب امر بطرية الصحراء , وعقيد امرية فوج مدفعية , وزعيم امرية لواء مدفعية لغاية ايلول ١٩٢٣(١٠)

وفي تشرين الاول ١٩٢٣ ادخل دار التدريب في العراق وتخرج ناجحاً, تولى مناصب عسكرية متعددة منها امر سرية الحرس الملكي , ضابط ركن في مديرية الادارة , معاون امر المدرسة العسكرية , معاون مدير الميرة , مقدم لواء المنطقة الجنوبية , امر فوج المشاة الرابع , امر كتيبة الخيالة الثالثة, امر كتيبة الخيالة الثانية , امر منطقة الموصل , مدير التجنيد العام, امر الخيالة, امر قوة الجيش السيارة , ووكيل قائد الفرقة الاولى, امر منطقة الفرات , قائد الفرقة الرابعة(١١).

اوفد الراوي الى ايطاليا في عهد الوزارة الكيلانية الرابعة (١٢ نيسان ١٩٤١– ٢٩ ايار ١٩٤١) لابتياع طائرات واسلحة للجيش . وبقي في المانيا , ولم يستطيع العودة الا بعد نهاية الحرب العالمية الثانية.

احيل على التقاعد في ٢٠ تموز ١٩٤١, وفي ٥ نيسان ١٩٥٥ , عين وزيرا مفوضاً للعراق في افغانستان(١٢).

ساعد تدرج ابراهيم الراوي في المناصب العسكرية, وانهماكه في تطوير قابلياته وتوسيع افق ثقافته العسكرية في التعامل مع الاحداث الت شهدتها الساحة العراقية في واحدة من ادق المراحل التاريخية التي مر بها العراق وتاتي في مقدمتها الوضع الغير مستقر في المنطقة الشمالية.

المبحث الاول: اشتراكه في العمليات الموجهة ضد الشيخ محمود الحفيد

واجهت الحكومة العراقية مشاكل وحركات عصيان كان في مقدمتها العصيان الكردي الذي بدأ منذ العام ١٩١٩ من قبل الشيخ محمود الحفيد وقد واجهته القوات البريطانية واخمدتهُ وألقت القبض على زعيم الحركة ونفتهُ خارج العراق(١٣).

وبعد ان صدر العفو عنهُ عاد الى العراق ثم ما لبث ان اخذ يسعى للحصول على لقب "ملك كردستان" واخذ باستثارة العشائر الكردية لمهاجمة كركوك عام ١٩٢٣ غير ان مسعاه لم يكتب له

النجاح بعد ان جردت عليه السلطات البريطانية حملة بمساعدة قوات الليفي وبعض قطعات الجيش العراقي، اعادت احتلال السليمانية واجبرت الشيخ محمود على الاقامة في قرية "بيران" في ايران. لكن سرعان ما وصل الى علم الحكومة العراقية اخلال الشيخ بالاتفاق وقام بعبور الحدود الى العراق فجهزت الحكومة العراقية حملة في ٣ تشرين الثاني ١٩٣٠ وتمكنت من اعادة النظام والاستقرار الى ربوع الشمال(١٤).

ساهم الراوي في القوة التي استخدمت للقضاء على الحركة، فقد كان برتبة مقدم لواء المنطقة الجنوبية التي كان آمرها عبد اللطيف نوري(١٥)، فقد طلب خليل زكي(١٦) آمر المنطقة الشرقية من وزارة الدفاع باسناده بضباط لمساعدتهِ(١٧).

عهدت الوزارة الى ابراهيم الراوي وأخرين للإتحاق بآمرية المنطقة الشرقية وحال وصول الراوي جرى تعينهُ بمنصب مقدم لواء المنطقة الشرقية(١٨).

شكل آمر المنطقة أرتال الحركة، وتولى الراوي اصدار أمر الحركات للأرتال والتي لم يكن يطلع عليه سوى آمر المنطقة خليل زكي(١٩).

وعندما حان وقت التحرك للقضاء على العصيان لم يوافق خليل زكي على السماح للقوات بالحركة الا عند وصول المستشارين البريطانيين الذين حال وصولهم باشر بتسليم آمر الحركات للحاج رمضان(٢٠) الذي اراد معرفة الموقف أتجاه المستشارين البريطانيين، فأكد له الراوي انهم مستشاروك كما هو واضح في اوامر الجيش، قائلاً له " أنت حر في اتباع مشورتهم او عدمها، أذ أنت المسؤول الاول عن كل ما سيحدث". وكما كان متوقعاً فقد اصطدم آمر الحركات الحاج رمضان مع المستشارين البريطانيين عندما رفض السير بطريق غير الطريق الذي حدد من قبل اوامر الجيش(٢١).

فما كان من المستشارين الا أن شكوه لأمر المنطقة خليل زكي الذي أمر بإعادته الى السليمانية وعين بدلاً عنه اسماعيل نامق(٢٢) وعند وصول القوة الى محل الشيخ الحفيد لم يجدوه(٢٣).

ولكي يرفع الراوي الحيف عن الحاج رمضان فقد عدَّ نفسه مسؤولاً عما حدث، رفع كتاباً مفصلاً لوزير الدفاع جميل الراوي(٢٤) يوضح فيه ملابسات الحادث، وأن المستشارين البريطانيين كانوا السبب في ترك الشيخ محمود الحفيد مقره قبل أن يحاصرهُ الجيش، الا ان خليل زكي لم يلبث ان قبل بما جاء في شكوى المستشارين البريطانيين ومع ذلك اصبح الحاج رمضان اقرب الى الموقوف في السليمانية، فتوجه وزير الدفاع الى السليمانية، وبعد الانتهاء من الحركة حلت القضية من قبل الوزير(٢٥).

وعلى أثر انتهاء العمليات العسكرية منح الراوي وسام الرافدين من الدرجة الخامسة من النوع العسكري بمقتضى الارادة الملكية المرقمة ١٢٣ في ١٤ اب ١٩٣١، ثم رفع الى الدرجة الرابعة بمقتضى الارادة الملكية المرقمة ٥٢٨ في ٧ ايلول ١٩٣٧[٢٦].

المبحث الثاني: اشتراكه في العمليات الموجهة ضد الاثوريين ١٩٣٣

أستقبل العراق خلال سنوات الحرب العالمية الاولى اعداد كبيرة من الاثوريين[٢٧] تحولوا فيما بعد الى ابرز المشاكل التي واجهت الحكومة العراقية لاسيما بعد توقيع معاهدة ١٩٣٠ بين العراق وبريطانيا فقد خلت من اية أشارة الى وجودهم[٢٨].

ورغم اعتراف الحكومة العراقية بالمار شمعون[٢٩] رئيساً للطائفة الاثورية وخصصت له راتباً شهرياً، وحددت مناطق سكنهم في مناطق مختلفة من العمادية والزيبار ودهوك وعقرة وشيخان، واعفائهم من الضرائب والسماح لهم بحيازة الاسلحة، الا أنهم أخذوا يطالبون عصبة الامم بترحيلهم من العراق أو أبقاء الانتداب البريطاني[٣٠].

تزايد طموح الأثوريين، الذين استعان بهم البريطانيون ضد ثوار ثورة العشرين، وقد ظهر ذلك واضحاً من اقتراح المارشمعون على الحكومة العراقية المتضمن توطينهم في منطقة واحدة في شمال الموصل تحت أشرافه، وتأسيس أدارة مستقلة لهم ضمن الدولة العراقية[٣١]

وازاء قرار لجنة عصبة الامم المتضمن عدم الموافقة على منحهم الاستقلال شكلت الحكومة العراقية في ١٠/ ٦/ ١٩٣٣ لجنة لوضع مشروع لتوطينهم وأستدعت المارشمعون الى بغداد للمداولة والتعهد بعدم الاتيان بعمل يخل بالأمن والنظام، فامتنع الاخير عن الموافقة على التعهد مما اضطر الحكومة العراقية لاحتجازه[٣٢].

وباستمرار احتجاز المارشمعون قامت جماعة من أنصار "ملك ياقو" بقطع الطريق على المارين لاسيما الاثوريين الموالين للحكومة، واشترط "ملك ياقو" لإنهاء نشاطه، والتوصل للاتفاق مع المارشمعون حول قضايا الاسكان والسماح لهم العودة الى الموصل واعتبار ملك "خوشابا" واتباعهِ خونة[٣٣].

وقد دفعت اجراءات الحكومة "ياقو" وملك "لوقا" وانصارهم عبور الحدود باتجاه سوريا، فتبعهم عدد كبير من الاثوريين، واستقبلتهم السطات الفرنسية الحاكمة في سوريا[٣٤].

وللحيلولة دون اعتداءاتهم على العراق فقد طلبت الحكومة العراقية من السلطات الفرنسية تجريدهم من السلاح[٣٥].

جاء موقف حكومة فرنسا مخيباً للآمال فتراجعت عن تنفيذ ما تم الاتفاق عليه، واعادت الاسلحة المصادرة منهم والسماح لهم بالعودة الى العراق، عندها قررت القيادة العسكرية العراقية تجريد الاثوريين من السلاح، فأوعزت لقوات الجيش والشرطة تنفيذ الامر وتشديد الحراسة على نقاط العبور حفاظاً على الأمن والنظام[٣٦].

ولمنع قيام عصيان مسلح اصدرت القيادة العراقية الاوامر الى القوة المرابطة في "بادي"[٣٧] بالحركة الى فيشخابور في ٢٣ من تموز ١٩٣٣، وكلفت القوات المرابطة في الموصل بالتحشد في "باستيكي بالا"[٣٨]، وأصدرت الاوامر للقوتين بعدم السماح للأثوريين بالعودة الا بعد تسليم اسلحتهم[٣٩]. وأنيطت قيادة القوات بأمر موقع الموصل بكر صدقي[٤٠].

شكل قائد القوات المحتشدة العقيد أمين زكي رتلين هما دتل الحاج[٤١]. أما الرتل الثاني فهو رتل أمين[٤٢] ويتكون الرتل الاخير من فوجين، وكان الراوي آمراً لأحد الفوجين[٤٣].

سرعان ما وقع الصدام المسلح بين الجيش والاثوريين في ١٤ اب ١٩٣٣ اشترك فيه طائرات القوة الجوية الملكية العراقية، وتعد معركة "سميل" من أشد المعارك التي خاضها الجيش العراقي، وتمكنت القوات العراقية من تشتيت جموع الاثوريين، وفر قسم كبير منهم يتقدمهم "لوقا" و "ياقو" باتجاه الأراضي السورية وانتهت المعارك في اليوم الثاني[٤٤].

اشترك الراوي بوصفه أمراً لأحد افواج العقيد أمين زكي، الذي حال وصوله اتجه الى قائد القوات، وأبلغه ان الفوج حاضر لتلبية أي أمر يوجه اليه.

تلقى الفوج أمراً بالحركة لتسلق جبل بخير، وتمشيط الجبل لقهر الوصاة أين ما وجدوا، ويذكر الراوي أن الفوج كان بأمس الحاجة للاراحة وقرر تسلق الجبل مشياً على الاقدام، أما هو فقد بقي في مؤخرة الفوج وأبقى معهُ طبيب الفوج من اجل مساعدة الجنود ومعالجتهم.

وبينما الفوج يسير في قمة الجبل لتعقب المتمردين، وبعد أن قطع بضعة كيلومترات انقطع الاتصال بين الفوج ومقر الرتل، وبعد مدة وجيزة وجد طريقاً يؤدي الى قرية صغيرة قام اهلها تزويد افراد الفوج بالماء، ثم اخذت الطائرات تحلق فوق الفوج فقام الآمر بابلاغ قائدي الطائرات بأن الفوج بخير وسيواصل المسير للالتحاق بقائد الرتل[٤٥].

ومما يرويه الراوي ان قائد الرتل طلب منه مهاجمة قرية كان الاثوريين يتحصنون فيها، غير أن القوة حال وصولها لم تجد أياً منهم. عندها هاجم الراوي والقوة التي بأمرتهِ قرية (جوم جهان) الاثورية وجمعوا ما فيها من اسلحة، وجرى إخبار قائد الرتل بالعملية التي استحسنها[٤٦].

وبعد الانتهاء من قمع التمرد قامت وزارة الدفاع بتكريم الراوي ومنتسبي الوحدات العسكرية المشاركة في الحركات الموجهة ضد الاثوريين ببطاقة الذكر الحميد بموجب الامر الوزاري المرقم ١٩٥٧ في ٢٥/ ٩/ ١٩٣٣[٤٧].

كما منح الراوي نوط الخدمة الفعلية لاشتراكه في الخدمات الفعلية ضد العصاة الاثوريين بموجب الارادة الملكية المرقمة ٣٣٥ والمؤرخة في ١٦/ ٩/ ١٩٣٣[٤٨].

المبحث الثالث: اشتراكه في العمليات الموجهة ضد حركات الفرات الاوسط ١٩٣٥

شكل ياسين الهاشمي[٤٩] وزارتهُ الثانية في ٧ أذار ١٩٣٥ وقد واجهت وزارتهُ معارضة عشائرية قوية من عشائر الفرات الاوسط نتيجة لسياسة الشدة التي اتبعها ضدها , وأتصفت بالشدة والاتساع، وبعد الاطلاع على الوضع قررت القيادة العسكرية أعادت الأمن الى نصابهِ[٥٠].

ولهذا الغرض قامت الوزارة بشن حملة عسكرية وألقت الطائرات انذاراً نهائياً الى العشائر مفاده أن الحكومة قررت استعمال القوة، وأن الحكومة تطلب منهم عزل الابرياء من الاطفال والنساء والشيوخ حماية لهم من الأذى.

كما واعلنت الاحكام العراقية في الرميثة، ثم في عفك والشامية والديوانية، وعين بكر صدقي قائداً لقوات الفرات الاوسط.

وبعد تكامل تحشيد القوات ثم تشكيل رتلين احدهما يقوده (الزعيم) العميد عبد الحميد الشالجي[٥١] في الجانب الايمن من الديوانية، ومعه كتيبة الخيالة بأمرة العقيد ابراهيم الراوي[٥٢].

وفي ١٥ ايار ١٩٣٥ تحركت القوة نحو الرميثة تتقدمها كتيبة الخيالة بأمرة العقيد ابراهيم الراوي، ووضعت المدفعية في مؤخرة الرتل، وحيث يجري تبادل المعلومات بين المقدمة ومقر القيادة شفوياً[٥٣].

كان خوام الحاج عبد العباس شيخ قبيلة بني زريج الذي قام بالحركة ضد الحكومة متحصناً في قلعة أبن خنفير، فيما تمركزت قوات الجيش في أبي طبيخ.

قام اتباع خوام بهجوم مباغت على القوات العراقية الا انها منيت بالهزيمة، وفي ١٦ أيار ١٩٣٥ توجهت القوات العراقية باتجاه قلعة أبن خنفير التي تحصن فيها خوام، فجرى قصف القلعة بالمدفعية، عندها لم يجد المهاجمون صعوبة في اقتحامها والسيطرة عليها، فدخلها المهاجمون فوجدوها خالية[٥٤].

عندها قامت كتيبة الخيالة بأمرة العقيد إبراهيم الراوي بحركة سريعة اضطرت جماعة خوام الى الهرب للتخلص من الحصار فقبض عليهم وبعد مداواتهم تمكنوا من معرفة مكان خوام، فأبرق الراوي الى آمر الرتل الشالجي الذي أرسل من قبض عليه، فكان لتلك الحركة أثر في سرعة القضاء على المقاومين[٥٥].

ارسل بكر صدقي الى بغداد برقية جاء فيها الأتي:-

"اظهرت الكتيبة الثالثة بسالة فائقة في حركات يوم ١٥ و ١٦ حيث هاجمت مراراً بالسيف والنار ودمرت خيالة العصاة وأنقذت الرتل من متاعب ومشاكل جمة. أرجو تلطيف علم الكتيبة بوسام الرافدين"[٥٦].

ويذكر الراوي في مذكراته أنهُ الوحيد الذي لم يطع بكر صدقي في اوامره التي تؤكد على وجوب استخدام الشدة في القضاء على الحركة فقد استعظم معاملة أهل الجنوب بمثل ما عامل بها

الاثوريين في الشمال فقد اكد الراوي أن "تمردهم جاء بأمر من الانكليز، أما أهل الجنوب فهم أهلي وعشيرتي بل اكثر من هذا هم اشاوس ثورة ١٩٢٠ التي هزت انكلترا، وارغمتهم على تشكيل حكومة مؤقتة، ومن ثم تنصيب فيصل ملكاً على العراق، وعقد معاهدة ١٩٣٠، ودخول عصبة الامم عام ١٩٣٢ الأمر الذي أدى الى رفع الانتداب ونيل الاستقلال"[٥٧].

وعلى أثر استتباب الأمن والنظام وعودة مقر قيادة القوات العسكرية المشاركة في حركات الفرات الاوسط منح الراوي نوط الشجاعة لما ابداه في الحركات الفعلية في منطقة الفرات بموجب الارادة الملكية المرقمة ٤٧٤ في ٨/ ٨/ ١٩٣٥[٥٨] .

كما منح القضيب المعدني بموجب الارادة الملكية المرقمة ٤٩١ في ٤/ ٨/ ١٩٣٥[٥٩].

كما قرر مجلس الوزراء في ٢١ ايار ١٩٣٥ منح قوات الفرات الاوسط الذين اشتركوا في الحركات العسكرية مكافأة نقدية تعادل راتب شهر كامل لكل منهم.

وبتاريخ ١٩ تموز ١٩٣٥ جرى استعراض عسكري في الرميثة حضره وزير الدفاع جعفر العسكري[٦٠] ورئيس اركان الجيش الفريق طه الهاشمي[٦١] شاركت فيه الوحدات المساهمة في حركة الرميثة الاولى وأجريت اثناء الاحتفالات مراسيم تقليد علم كتيبة الخيالة الثالثة وسام الرافدين من الدرجة الثانية ومن النوع العسكري تقديراً للخدمات التي قامت بها في معارك الرميثة[٦٢].

المبحث الرابع: الراوي وانقلاب بكر صدقي

شهد الجيش العراقي بعد تأسيسه ظهور عدد من الكتل العسكرية في مقدمتها كتلة بكر صدقي الذي سنحت لهُ الفرصة للقيام بانقلاب عسكري على عهد وزارة ياسين الهاشمي الثانية (١٧ اذار ١٩٣٥ – ٢٩ تشرين الاول ١٩٣٦)، وتوليه مهمة المناورات العسكرية السنوية للجيش العراقي[٦٣]. ولإنجاح الانقلاب قام بكر صدقي باجراء تنقلات في القيادة العسكرية شملت امراء الكتائب والألوية والأفواج.

احكم بكر صدقي خطة الانقلاب وتقرر تنفيذها قبل موعد المناورات المقررة في تشرين الاول ١٩٣٦، ولإنجاح الانقلاب فاتح بعض الضباط المقربين منهُ[٦٤].

وضع بكر اللمسات الأخيرة للخطة بزيارة المقر العسكري في مدينة بلدوز، واستعراض الاجراءات النهائية المتضمنة بيان الانقلاب، والطريق الذي سيسلكه الجيش الى بغداد[٦٥].

وكانت الخطة الموسومة تهدف ال اسقاط وزارة ياسين الهاشمي بحجة انها تنوي خلع صاحب الجلالة الملك غازي عن العرش[٦٦].

ما يهمنا في الموضوع هو أن فوج المقدم ابراهيم الراوي قد صدر اليه آمر من قبل بكر صدقي بالتحرك من معسكر جلولاء الى معسكر الوشاش لاتخاذه مقراً له كما اصدر بكر صدقي أمراً الى فوج المقدم صالح عبد الرزاق[٦٧] في البصرة للحركة والالتحاق بالوحدات الموجودة في معسكر الوشاش لتعزيز موقف بكر في حال قيامه بالانقلاب[٦٨].

يذكر الراوي في مذكراته أن بكر صدقي زار معسكر جلولاء في ٢٧ تشرين الاول ١٩٣٦، وفاتح جميل رمزي قبطان[٦٩] أحد امري الكتائب بالانقلاب.

وفي صباح اليوم التالي قام الأخير بمفاتحة الراوي الذي كان عليه ان يجد طريقة في كيفية أبلاغ السلطات العسكرية في بغداد فقد كان يؤمن أن الجيش يجب أن يكون بعيداً عن السياسة[٧٠]، وعلى ما يبدو ان بكر صدقي لم يخبر الراوي في بادئ الامر لأن الأخير امتنع عن تنفيذ اوامره في احداث عام ١٩٣٥.

وبعد مدة من الوقت طلب بكر صدقي من الراوي الحضور، ودار بينهم الحديث عن الانقلاب المزمع القيام به، وقد ذكر الراوي لبكر صدقي كيف له أن يقوم بانقلاب ضد اصدقائه، فكان رد بكر أن مصلحة الوطن فوق مصلحة الاصدقاء[٧١].

طلب بكر صدقي من الراوي الالتحاق مع كتيبته[٧٢] الى معسكر الروز للالتحاق بالفرقة الاولى التي تحت امرة عبد اللطيف نوري.

وخلال مقابلتهِ رئيس ركن الفرقة اسماعيل صفوت[٧٣] وجه الراوي كلاماً قاسياً لقادة المحاولة الانقلابية ما نصه "سويتوها يا ملاعين" وكان قصده قائد الفرقة عبد اللطيف نوري والآخرين بما فيهم بكر صدقي[٧٤].

ادت الرغبات الشخصية دوراً بارزاً في التقارب الذي حصل بين حكمت سليمان[٧٥] وبكر صدقي فالأول رفض الاشتراك في وزارة ياسين الهاشمي الثانية بعد ان اسندت حقيبة وزارة الداخلية الى رشيد عالي خلافاً لرغبتهِ بتولي هذه الوزارة الامر الذي ادى الى شعوره بالعزلة ونقمته علي ياسين الهاشمي.

كما تمكن بكر من استمالة عدد من كبار الضباط من خارج كتلته منهم الفريق عبد اللطيف نوري قائد الفرقة الاولى والعقيد شاكر الوادي[٧٦] ضابط ركن الفرقة الثانية، والعقيد بهاء الدين نوري[٧٧] مدير الحركات العسكرية فضلاً عن عدد من ضباط القوة الجوية منهم المقدم محمد علي جواد[٧٨].

في صباح ٢٩ تشرين الاول ١٩٣٦ بدأ بكر صدقي زحفه نحو بغداد، والقت الطائرات مناشير تطالب بتنحي الحكومة عن السلطة خلال ثلاث ساعات، وبعد انتهاء المدة القت الطائرات اربع قنابل في مناطق مختلفة من بغداد لإجبار الحكومة على الاستقالة.

حاولت الحكومة القضاء على الحركة الانقلابية، فارسل وزير الدفاع جعفر العسكري رسائل الى كبار الضباط وحثهم على الابتعاد عن أتخاذ أي قرار لحين اللقاء بهم، في حين صدرت الاوامر من قبله لكتيبتين من الجيش للتحرك من الديوانية لإحباط الانقلاب[٧٩].

غير أن هذه المحاولات لم تجد نفعاً فقد قتل جعفر العسكري وقدم ياسين الهاشمي استقالته الى الملك.

على اثر استقالة الوزارة الهاشمية تشكلت وزارة حكمت سليمان تولى فيها بكر صدقي منصب رئيس اركان الجيش.

مارس بكر صدقي سياسه تعسفية تجاه السياسين والوطنيين الذين عدهم خطراً عليه، فراح يصادر الحريات ويطارد الوطنيين، فولد ذلك استياءاً شعبياً، فضلاً عن ابعاده لعدد من الضباط غير الموالين له الى مناطق بعيدة لاختلافهم معه في الافكار والتوجهات.

تهيأت الفرصة للقضاء على بكر صدقي من قبل الضباط في شهر أب ١٩٣٧ عندما تهيأ للسفر الى تركيا، وفي طريقه توقف في مطار الموصل حيث اغتيل هناك، وعلى اثر اغتياله قدم حكمت سلمان استقالته الى الملك غازي فقبلها في ١٧ أب ١٩٣٧[٨٠].

المبحث الخامس: الراوي والحرب العراقية البريطانية ١٩٤١

عندما أعلنت الحرب العالمية الثانية في أيلول عام ١٩٣٩ كان العراق قد عقد معاهدة عام ١٩٣٠ لتنظيم العلاقات بين العراق وبريطانيا، وبموجب المعاهدة طلبت بريطانيا من الحكومة العراقية قطع علاقاتها الدبلوماسية مع ألمانيا، وإعلان الحرب عليها، الا أن الحكومة العراقية لم تستجاب لطلب بريطانيا. فالحكومة العراقية لم ترى مبرراً لدخولها الحرب، واكتفت بقطع علاقاتها مع المانيا دون اعلان الحرب عليها في ٥ ايلول ١٩٣٩[٨١].

لم تقتنع بريطانيا بموقف الحكومة العراقية وزاد استياؤها من وزارة رشيد عالي الكيلاني[٨٢] التي لم تتردد بمطالبة البريطانيين باستحقاقات وطنية وقومية، أن هي ارادت مزيداً من الدعم العراقي لها.

ومع تطور الاحداث برز تياران احدهما مؤيد لبريطانيا ممثلاً بنوري السعيد[٨٣] والوصي عبد الاله[٨٤] ومعارض ممثلاً برشيد عالي الكيلاني والعقداء الاربعة[٨٥] الذين حاولوا استغلال الحرب لتحقيق مكاسب وطنية[٨٦].

وازاء مطالبة بريطانيا من الوصي بأقالة الوزارة الكيلانية اجتمع مجلس الوزراء في ٣٠ كانون الثاني ١٩٤١، وقرر حل مجلس النواب البدء بانتخاب مجلس جديد، عندها ترك الوصي بغداد متوجهاً الى الديوانية حيث مقر القائد ابراهيم الراوي المعروف بولائه للأسرة الهاشمية[٨٧].

يذكر الراوي أن الوصي عبد الاله "قد أتصل بي هاتفياً قبل مجيئه للديوانية، وشكل لي موقف رشيد عالي الكيلاني، واضطراره لتعيين وزراء لا يثق بهم".

سرعان ما تطور الموقف، فبينما كان الراوي في ضيافة متصرف لواء الحلة في ٢٠ كانون الثاني ١٩٤١، واذا برشيد عالي الكيلاني يتصل بالراوي هاتفياً ويخبره بمغادرة الوصي العاصمة الى جهة مجهولة[٨٨].

وبعد أن اتصل شقيق الراوي المقدم عبد الكريم من الديوانية طالباً من الراوي الحضور لديه، عندها ادرك الراوي أن الوصي قد وصل الديوانية.

وفي الديوانية جمع الوصي آمري الوحدات، وكان الغرض من ذلك تهيئة الجو لمقابلة حكومة بغداد بالقوة[٨٩] عن طريق فرقة الراوي وتهيئة الرأي العام في الفرات الاوسط ضد حكومة رشيد عالي الكيلاني أذ اصر على البقاء في الحكم[٩٠].

كان رد الراوي صريحاً اذ وجه كلامه الى الوصي قائلاً "مبدأ كل جندي أن لا يتدخل الجيش في السياسة، فواجبي يقضي عليّ الاتصال برئيس اركان الجيش" وقد اصيب الوصي بخيبة أمل من جراء جواب الراوي[٩١].

سرعان ما انتهت الأزمة باستقالة وزارة رشيد عالي الكيلاني وأسناد رئاسة الوزارة الى طه الهاشمي الذي تعهد بنقل القادة تدريجياً من بغداد.

ففي ٢٦ ايلول ١٩٤١ نقل قائد الفرقة الاولى العقيد الركن كامل شبيب الى منصب قائد الفرقة الرابعة بالديوانية، وتعيين الراوي قائداً للفرقة الاولى، ونقل مقر قيادة الفرقة الثالثة التي كان قائدها صلاح الدين الصباغ من بغداد الى جلولاء في لواء ديالى.

وبينما كان الراوي يتهيأ للتوجه الى بغداد، أُبلغ ان الا الغي الا انه قرر المضي والتوجه الى العاصمة لتبيان الامر[٩٢].

اعتبرت الكتلة العسكرية (المتمثلة بالعقداء الاربعة) في الجيش أن أوامر النقل مقدمة لتفكيك أوامرها عندها قررت مجابهة الامر، فطلبوا من الهاشمي تقديم استقالته فاستجاب لطلبهم وكتب استقالته ليقدمها الى الوصي الا ان الاخير ترك بغداد الى الحبانية[٩٣].

عندها قرر قادة الكتلة العسكرية إقامة حكومة عسكرية باسم "حكومة الدفاع الوطني" في ٢ نيسان ١٩٤١ يكون رئيسها رشيد عالي الكيلاني، واجتمع مجلس الامة (النواب والاعيان) وتقرر في الاجتماع عزل الوصي عبد الاله، وتعين الشريف شرف وصياً جديداً فقام الاخير بتكليف رشيد عالي بتأليف وزارة جديدة في العاشر من نيسان و قبول استقالة طه الهاشمي[٩٤].

عزمت بريطانيا على الاطاحة بالحكومة الكيلانية في اقرب وقت، ففي ١٠ نيسان ١٩٤١ طلب القنصل البريطاني من الحكومة العراقية الموافقة على انزال قوات بريطانية في العراق، واجابت الحكومة انها موافقة بشرط عدم نزول قوات جديدة، ما لم تكن القوات السابقة قد بارحت العراق واجتازتها، وعلى الجانب البريطاني اعلام العراق قبل مدة مناسبة من انزال قوات جديدة في العراق[٩٥].

ومبالغة في مجاملته الجانب البريطاني اوفدت الحكومة في ١٠ نيسان ١٩٤١ الراوي للسفر الى البصرة لاستقبال القوة المذكورة ليكون اداة سلام وطمأنينة بينها وبين القوات العراقية[٩٦].

أستقل الراوي طائرة من سلاح الجو العراقي، وقد اصطحب معه عائلته لإدخال الطمأنينة الى نفوس البصريين.

وفي البصرة قابل الراوي القنصل البريطاني واخبره بالمهمة التي ندب اليها.

وجرى تبادل الاحاديث بينهما عن الازمة، واوضح الراوي كيف أن الحكومة البريطانية أخلت بعهودها مع العراق، وحاول القنصل نفي التهمة عن حكومتهِ، وعندما عجز القنصل البريطاني عن مقارعة الحجة بالحجة استعرض قضية عدم قطع العراق علاقاته مع ايطاليا كما فعل مع المانيا من قبل.

وارجع القنصل البريطاني سبب الازمة بين العراق وبريطانيا الى السفير البريطاني في العراق وقصر نظره في معالجة الامور.

في ١٣ نيسان ١٩٤١ دخلت قافلة بريطانية العراق عن طريق البصرة، فصعد الراوي والجنرال ووترهاوس[٩٧] على ظهر احدى سفن القافلة، وبعد تبادل التحيات، وجه الجنرال سؤالاً الى الراوي عن موافقة الحكومة العراقية بانزال هذهِ القوة إلى البر، فأجاب الراوي اوافق على ذلك بأسم حكومة العراق، وبحسب القرار الذي أبلغني به رئاسة اركان الجيش العراقي[٩٨].

وفي ٢٨ نيسان ١٩٤١ قدمت السفارة البريطانية طلباً للحكومة العراقية السماح بنزول قوات جديدة في البصرة، فرفضت الحكومة لكون ذلك مخالفة صريحة لبنوده معاهدة ١٩٣٠[٩٩].

ما كادت تنزل القوة في البصرة حتى شرعت بالقيام بعدة تنظيمات توحي أن القوات جاءت للقيام بعمل عسكري، وأرسلت لقيادتها في الشرق الاوسط تؤكد بأن اتخاذ أي اجراءات في العراق اصبح لا مفر منه.

كما عمدت الى نشر قواتها شمالي البصرة لقطع الامداد عن القوات العراقية الموجودة في البصرة، مما اضطرها الى الانسحاب باتجاه المسبب[١٠٠].

وأصدرت السفارة البريطانية آمراً بسحب الموظفين البريطانيين المستخدمين في دوائر الحكومة العراقية والشركات، وأن يستعدوا للرحيل خارج العراق عند صدور الاشارة بذلك[١٠١].

وبتاريخ ١ ايار ١٩٤١ اجتمع الراوي مع الجنرال فريزر[١٠٢] وتبادلا اطراف الحديث بشأن الموقف الذي يقفه الجيشان العراقي والبريطاني، فاستغل الراوي الفرصة ليوضح وجهة نظر الحكومة العراقية في الخلاف القائم بين الحكومتين، وختم حديثه طالباً الاسراع في تسفير القوات البريطانية، فرد الجنرال فريزر انه لو كان هو السفير البريطاني في العراق لما حصل ما حصل، ولكنه كعسكري لا يسعه الا أن ينفذ ما يؤمر به[١٠٣].

وعلى اثر وقوع المواجهة العسكرية بين القوات العراقية والبريطانية في الحبانية اقترح العميد المتقاعد احمد رشدي على الراوي اجراء لقاء بالجنرال فريزر لبحث موقف الفوج العراقي المرابط في البصرة فقد اراد القائد البريطاني نزع سلاح الفوج الا ان الراوي وافق على انسحاب الفوج بكامل سلاحه قبل الساعة الثانية من ظهر يوم ٢ ايار ١٩٤١.

ولكن ما ان بدأ الفوج الأنسحاب حتى فتحت القوات البريطانية النار عليه وقابلتها برد ناري كثيف، وأسقط إحدى طائراتها، فأنسحب الفوج دون أن يفقد أحداً من رجاله متجنباً الاصطدام بالجيش البريطاني[١٠٤].

واصلت القوات البريطانية احتلالها للبصرة في معركة غير متكافئة، ومن جانب أخر أجتمع مجلس الوزراء في ٩ ايار وقرر ارسال بعثة عسكرية برئاسة ابراهيم الراوي[١٠٥] الى ايطاليا لشراء اسلحة ومعدات وذخائر عسكرية[١٠٦].

وكان الراوي قد ابلغ بلزوم الذهاب لروما لترؤس البعثة التي كانت قد سبقته لشراء أسلحة من دول المحور، ويبدو ان قرار ترؤسه للبعثة كان الغرض منه ابعاد الراوي، وذلك ان الموقف بحسب رأي الراوي لا يسمح بسحب قائد فرقة من الجبهة الحربية[١٠٧].

وفي ٢٧ ايار ترك الراوي بغداد بالقطار، ومنها للموصل ثم بالطائرة الايطالية المتوجهة الى روما[١٠٨].

وبعد أن أنهارت المقاومة، وأخذ الجيش البريطاني بأحتلال المواقع، وهروب القادة السياسيين والعسكريين[١٠٩] شرعت وزارة جميل المدفعي التي تشكلت بعد هروب رشيد عالي الكيلاني والعقداء الاربعة، احالة اعداد من الضباط على التقاعد، فكان الراوي من ضمنهم بموجب الارادة الملكية المرقمة ٤٠٦ والمؤرخة في ٢٠ تموز ١٩٤١[١١٠].

ويذكر الراوي في طلباته الموجهة للحكومة العراقية، أنه اوفد الى روما مرغماً ورغم محاولاته العديدة للعودة الى العراق. الا انه مُنع من ذلك مما اضطرهُ الذهاب الى حلب ثم العودة الى روما، وفي العاصمة الايطالية رفض طلباً من المسؤولين هناك لقيادة فرقة لغرض سوقها للعراق، كما ورفض دعوة سفير المانيا لزيارة برلين، وبسبب مواقفهِ تلك اعتقل في ايطاليا وتعرض للتعذيب، وبعد اشهر عدة وبعد مطالباته للجانب الايطالي اخرج من المعتقل وأرسل الى المانيا.

وفي المانيا امتنع الراوي عن التعاون مع السلطات العسكرية الالمانية، وفي الوقت ذاته قدم طلباً رسمياً الى وزارة الدفاع والخارجية العراقية مبيناً رغبتهُ بالعودة الى العراق، بوساطة السفير الافغاني الذي أبلغهُ عدم موافقة الحكومة الالمانية عودته الى العراق[١١١].

لم يطل مقام الراوي في المانيا إذ تمكن من الهرب الى سويسرا، وحينما كان يحاول العودة الى العراق، انعقد مجلس الوزراء العراقي في ١ تموز ١٩٤٥ وقرر عدم منح الراوي الراتب التقاعدي حسب طلبه في ١٨ آب ١٩٤٢.

وبعد عودة الراوي الى العراق اثر انتهاء الحرب وانهيار دول المحور، قدم الاعذار المشروعة لبقائه خارج العراق منذ احالته على التقاعد[١١٢].

ومن الجدير بالذكر أن المفوضية الافغانية شهدت للراوي بأنه المثال الحسن للضابط العربي الذي لم يتدخل في الشؤون السياسية.

وبعد مراجعات ومداولات من قبل الراوي لوزارة الدفاع وتقديم الوثائق ليقنع بها الجهة المختصة من أنه لم يكن راغباً البقاء خارج العراق[١١٣].

وبموجب قرار مجلس الوزراء المرقم ٤١٢١ في ١٧ ايلول ١٩٤٩ الذي تضمن مشروعية الاعذار التي قدمها الراوي لتغيبه عن العراق كان خارجاً عن ارادته، وبذلك "يكون المتقاعد المشار اليه مستحقاً للتقاعد من تاريخ أحالتهِ على التقاعد" حسب ما ورد في إضبارته التقاعدية[١١٤].

الخاتمة

في ضوء ما سبق يمكن ان نقرر ان ابراهيم الراوي كان عسكرياً محترفاً ووطنياً مخلصاً. ادى ما كان عليه ان يؤديه بصفتهِ ضابطاً متميزاً وجندياً باسلاً قدم خدمات جليلة لوطنه بمهنية عالية، وبتفان مخلص، بعيد كل البعد عن التجاذبات السياسية، والاتجاهات المختلفة للعديد من الشخصيات والاحزاب السياسية، وانه ما كان يحيد عن مبادئهِ، والتزامه العسكري لقاء مال او سلطة. حافظ على وحدة العراق وسيادته من الانقسام والتشرذم في مرحلة شهدت صراع قوى دولية واقليمية وداخلية ارادت النيل من العراق ارضاً وشعباً.

الهوامش:

(١) " الاضبارة التقاعدية لإبراهيم الراوي " المحفوظة لدى مديرية التقاعد العامة تحت الرقم ١١٠١٤٠٦٠٠٩ ، الوثيقة المرقمة ٠١٧٧٦٠٠، ص١.

(٢) ينظر الملحق رقم (١) المتضمن دفتر الخدمة العسكرية لإبراهيم اراوي، ص١.

(٣) مخطوطة لإبراهيم الراوي المحفوظة لدى أسرتهِ.

(٤) مقابلة شخصية مع حمدي عبد الكريم حمدي عبد الله بتاريخ ٢٠١٧/٨/٤ ، ومن المفيد ان نذكر ان السيد حمدي عبد الكريم هو ضابط عسكري تدرج بالمناصب العسكرية وأحيل على التقاعد في عام ٢٠٠٥ برتبة عميد .

(٥) مخطوطة لابراهيم الراوي المحفوظة لد اسرته

(٦) الاضبارة التقاعدية لابراهيم الراوي , دائرة الانظمة والمعلومات ذات العدد ٩١٣٩, بتاريخ ١٩٨٢.

(٧) مير بصري، اعلام السياسة في العراق الحديث، ج٢، دار الحكمة، لندن، ٢٠٠٤، ص٦٧.

(٨) " مجلة الكلية العسكرية" ، عدد خاص، كانون الثاني ١٩٧١، ص ٧٠؛ " اليقظة "، العدد ٢١١٥، ٣ شباط ١٩٥٥.

(٩) إبراهيم سيد عيسى المصري، مجمع الاثار العربية , ج٢ , ١٩٣٨, ، ص ١٤٧؛ محمد شكري العزاوي، مجمع الاثار العراقية, مطبعة الصباح ,بغداد, ١٩٤٧, ص ١٣٨.

(١٠) الاضبارة التقاعدية لابراهيم الراوي, جدول خدمة ابراهيم الراوي في جيش الحجاز.

(١١) د.ك.و. ملفات البلاط الملكي , الملفة المرقمة ٣١١/٤٢٨٧, الوثيقة المرقمة ١ , ص٥, د. ك. و. , ملفات البلاط الملكي, "جدول كبار موظفي الدولة لسنة ١٩٤٠" , من منشورات دفتر الخدمة العسكرية لابراهيم الراوي , تاريخ القوات العراقية المسلحة , الجيش في العهد الملكي ابان الانتداب, ج٢ , ط١, بغداد, ١٩٨٧, ص٨٧.

(١٢) مديرية الدفاع والمقر العام , ج٣, ط١, بغداد , ١٩٩١, ص١٣٩.

(١٣) ايوب بارزاني، المقاومة الكردية للأحتلال ١٩١٤ – ١٩٥٨، دار نشر حقائق المشرق، فرنسا، ٢٠٠٢، ص٢٨– ٢٩.

(١٤) جعفر عباس حميدي، التطورات السياسية في العراق، ١٩٤١ – ١٩٥٣، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، جامعة بغداد، ١٩٧٣، ص١٠٨– ١٠٩.

(١٥) هو عبد اللطيف نوري نعمان ولد في بغداد ١٨٨٨ ادرس في المدرسة العسكرية، ثم تخرج من مدرسة اركان الحرب في استانبول. التحق بالفيلق العثماني المرابط في العراق عند بدء الحرب، أسره البريطانيون عام ١٩١٥ ونفوه الى الهند. انضم الى جيش الثورة في الحجاز ١٩١٦. عاد إلى بغداد وانتمى الى الجيش العراقي برتبة مقدم في ٢١ نيسان ١٩٢١ ، عين معاون مدير الإدارة في وزارة الدفاع. وتدرج في المراتب العسكرية فكان مديراً للإدارة فآمراً للمنظمة العسكرية الشمالية، فآمراً للمنطقة الجنوبية في تشرين الثاني ١٩٣٠ فالمنطقة الشمالية في تشرين الثاني ١٩٣٣، ثم قائداً للفرقة الاولى عام ١٩٣٥. ورفع الى رتبة فريق في نيسان ١٩٣٦. اشترك مع الفريق بكر صدقي في الانقلاب، فأسندت إليه وزارة الدفاع. وحين اغتيل بكر =صدقي عين خلفاً له رئيساً لأركان الجيش في ١٤ أب ١٩٣٧. وبعد استقالة الوزارة احيل على التقاعد في ١٩ أب ١٩٣٧ قبل ان يتسلم مهام منصبه. ينظر: مير بصري، أعلام السياسة في العراق الحديث؛ ج٢، المصدر السابق، ص٨٣.

(١٦) هو خليل زكي بن ابراهيم بن جمعة آغا ولد في كركوك سنة ١٨٨٦، ودرس في المدرسة العسكرية في بغداد واستانبول وتخرج سنة ١٩٠٦. خدم في الجيش العثماني وحارب في صفوفه، عاد الى العراق في اذار ١٩٢١. انتمى للجيش العراقي في نيسان ١٩٢١ برتبة مقدم وعين مديراً للحركات في وزارة الدفاع، فأمراً للواء الموصل في حزيران ١٩٢٤ ورفع الى رتبة عقيد أمراً للحملة العسكرية لتعقيب الشيخ محمود الحفيد خلفاً للعقيد بكر صدقي في ١٩٣١. وعين آمراً للمنطقة الشرقية في كانون الثاني ١٩٣١ فالمنطقة الجنوبية في تشرين الثاني ١٩٣٣ فقائد للفرقة الأولى ١٩٣٤. اعتزل الخدمة العسكرية عند انتخابه نائباً عن كركوك في مجلس النواب في كانون الاول ١٩٣٤، وجدد انتخابه في آب ١٩٣٥ لغاية تشرين الاول ١٩٣٦، توفي في كركوك في شباط ١٩٣٧. ينظر: مير بصري، أعلام التركمان والادب التركي في العراق الحديث، ط١، دار الوراق للنشر، لندن، ١٩٩٧، ص٧٦– ٧٧.

(١٧) ابراهيم الراوي (اللواء الركن)، من الثورة العربية الكبرى إلى العراق الحديث، بيروت، ١٩٦٩، ص٣٤٦– ٣٤٧.

(١٨) مخطوطة لإبراهيم الراوي المحفوظة لدى اسرتهِ.

(١٩) ابراهيم الراوي (اللواء الركن)، المصدر السابق، ص٣٤٧– ٣٤٨؛ عبد الرزاق محمد أسود، موسوعة العراق السياسية، مج٧، بيروت، ١٩٨٦، ص٣٦– ٣٨.

(٢٠)ضابط في الجيش العراقي، ولد عام ١٨٨٣ ، شغل مناصب عدة منها مدير الميرة والتموين من ١٨ آب ١٩٣٥ ولغاية ٧ شباط ١٩٣٧ .

(٢١) مخطوطة لابراهيم الراوي المحفوظة لدى اسرته.

(٢٢) ولد في بغدادد (١٨٩٢ – ١٩٦١)، واكمل دراسته في المدرسة الحربية في استانبول، منح رتبة ملازم ثان في الجيش العثماني (صنف الخيالة) سنة ١٩١٢م. التحق بالثورة العربية في اثناء الحرب العالمية الاولى حتى الهدنة، انتمى للجيش العراقي في ٢١ نيسان ١٩٢١م فعين في شعبة المحاكم. عمل في مناصب عدة منها: امرالانضباط العسكري، وآمر مدرسة الخيالة، وآمر كتيبة الهاشمي، ثم نقل الى منصب آمر الاركان، ولكنه لم

يلتحق، واستخدم آمراً للمنطقة الشرقية بالوكالة، وتولى مديرية القوة الجوية، ثم آمرية الخيالة وآمرية للفرقة الثالثة. وفي ١٠ نيسان ١٩٤٠ عين اول مدير عام لشؤون الدفاع، ورقي الى رتبة فريق في ٨ ايلول ١٩٤١. اسند اليه منصب وكيل رئيس اركان الجيش في ٢٩ تشرين الاول ١٩٤١ خلفاً للفريق الركن محمد امين العمري. وفي وزارة حمدي الباجه جي الثانية عهد اليه منصب وزير الدفاع في ٢٠ كانون الاول ١٩٤٤. واستمر وزير الدفاع في وزارة توفيق السويدي الثانية، وعين عضواً في مجلس الاعيان. ينظر: تاريخ القوات العراقية المسلحة، المصدر السابق، ص١٥٨.

(٢٣) مخطوطة لإبراهيم الراوي المحفوظة لدى اسرتهِ.

(٢٤) ولد في بغداد ١٨٩٢م، وتخرج من المدرسة الحربية في استانبول ضابطاً في الجيش العثماني، ثم التحق بالجيش العربي الحجازي، فعين رئيساً لمرافقي الملك علي في جده ونال رتبة لواء ولقب بالباشا. عاد الى العراق بعد تنازل الملك علي في عام ١٩٢٥م. انتخب نائباً في ١٩٢٨ عن لواء الدليم، وعين وزيراً للأشغال والمواصلات في وزارة نوري السعيد الاولى في ٢٣ اذار ١٩٣٠ ، ولما انتخب جعفر العسكري وزير الدفاع رئيساً لمجلس النواب في ١ تشرين الثاني ١٩٣٠، عهدت وزارة الدفاع وكالة الى رئيس الوزراء نوري السعيد، وفي ٥ كانون الثاني ١٩٣١ =تولى وزارة الدفاع وبقي فيها حتى استقالت الوزارة في ١٩ تشرين الاول ١٩٣١م، وعين في تموز ١٩٣٣م متصرفاً للواء كركوك ثم عمل في السلك الدبلوماسي في وزارة الخارجية، وكان الوزير العراقي المفوض في عمان إبان حرب الجيش العراقي في فلسطين في ١٩٤٨ و ١٩٤٩م. توفي في ٢٣ اب ١٩٥٠م في عمان، ونقل جثمانه الى مثواه الاخير في بغداد. ينظر: تاريخ القوات العراقية المسلحة، الجيش في العهد الملكي ابان الانتداب، ط١، ج٢، بغداد، ١٩٨٧، ص١٢٤.

(٢٥) مخطوطة لإبراهيم الراوي المحفوظة لدى اسرتهِ.

(٢٦) د. ك. و.، ملفات البلاط الملكي، الملفة المرقمة ٢٤٩/ ٣١١، الوثيقة المرقمة ٦٤، ص٧٨؛ محمد شكري العزاوي، مجمع الأثار العراقية، المصدر السابق, ص١٣٧؛ ابراهيم السيد عيسى المصري، المصدر السابق, ص١٤٨.

(٢٧) الأثوريون او التياريون أو النساطرة، جماعة مسيحية نسطورية، يتكلمون اللغة الآرامية التي تنتمي الى العائلة السامية ويعتنقون مذهباً من المذاهب المسيحية، واغلبية الآثوريين الذين كانوا يعيشون في الدولة العثمانية من اتباع الكنيسة النسطورية، التي تتبع الكنيسة الشرقية، يتشكل الآثوريون من اربع قبائل هي (تيارى العليا والسفلى وجيلو وتخوما وباز)، نزح الاثوريون الى العراق في اعقاب الحرب العالمية الاولى. ينظر: يوسف ملك خوشابا، حقيقة الاحداث الاثورية المعاصرة، بغداد، ٢٠٠٢، ص٣؛ أ. م. منتشاشفيلي، العراق في سنوات الانتداب البريطاني، ترجمة هاشم صالح التكريتي، بغداد، ١٩٧٨، ص٣٤٤؛ خالد عبد محسن التميمي، محمد جعفر أبو التمن (دراسة في الزعامة السياسية العراقية) دمشق، ١٩٩٦، ص٣٢٤.

(٢٨) د. ك. و، سجلات الوثائق البريطانية، الملفة المرقمة ٥٠٣، الاثوريين والارمن في العراق، ص٢٤؛ عيسى عيال مجيد المزروعي، صحافة الاقليات الدينية في العراق (دراسة تحليلية في مجلة الفكر المسيحي)، مجلة آفاق مندائية مجلة لالش خلال عامي ٢٠٠٢ – ٢٠٠٣، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاعلام، جامعة بغداد، ص٢٣؛ "البينة الجديدة"، (جريدة)، بغداد، العدد ١١٧٦، ١١/ ١١/ ٢٠١٠.

(٢٩) منصب ديني يشير الى الرئيس الروحي على جميع الطائفة السنطورية في الشرق وهو الذي يمنح الرتب الروحانية لمستحقيها. ينظر: جرجيس فتح الله، نظرات في القومية العربية مداً وجزراً حتى عام ١٩٧٠ تاريخاً وتحليلاً – اضواء على القضية الاثورية، ج٤، اربيل، ٢٠٠٤، ص١٨٧.

(٣٠) د. ك. و، سجلات الوثائق البريطانية، الملفة ٥٠٣، الآثوريين والأرمن في العراق، ص٢٤؛ عبد الرزاق الحسني، تاريخ العراق السياسي، ج٣، ط٧، بيروت، ٢٠٠٨، ص٣١٤– ٣١٥؛ عصام عزيز شريف، مذكرات عزيز شريف، بغداد، ٢٠١٠، ص١٥٥.

(٣١) "المجلة العسكرية"، العدد٤، السنة ٨ السنة ١٩٤١، ص٣٦٣؛ كاوس قفطان، الانتفاضات البارزانية، ط٢، اربيل، ٢٠٠٣، ص٤٠.

(٣٢) عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية، ج٣، ط٧، بغداد، ١٩٨٨، ص٦٤؛ لويددولبران، العراق من الانتداب الى الاستقلال ١٩١٤ – ١٩٣٢، ترجمة الدار العربية للموسوعات، بيروت، ٢٠٠٢، ص١٩٥؛ "لواء الاستقلال" (جريدة)، بغداد، العدد ١٠٤، ٨/ ١/ ١٩٣٣.

(٣٣) د. ك. و، ملفات البلاط الملكي، الملفة المرقمة ١١٧٩/ ٣١١، الوثيقة المرقمة ٥٥٤، ص١٣٦؛ عبد المجيد حسيب، التأريخ السياسي والعسكري للأثوريين في العراق ١٩٢١ – ١٩٩٩، بيروت، ٢٠٠٤، ص١٥٨؛ منذر جواد مرزه، العهد الملكي في العراق أحداث ومؤامرات =١٩٢١ – ١٩٥٨، بغداد، ٢٠٠٥، ص٨٣؛ رياض رشيد الحيدري، الأثوريون في العراق ١٩١٨ – ١٩٣٣، القاهرة، ١٩٧٧، ص٣٣٦؛ ستيفن همسليلونكريك، العراق الحديث ١٩٠٠ – ١٩٥٠، ترجمة: سليم طه التكريتي، ج١، بغداد، ١٩٨٨، ص٢٣٢.

(٣٤) د. ك. و، ملفات البلاط الملكي الملفة المرقمة ١٦٠٣/ ٣١١، الوثيقة المرقمة ٤، ص٥.

(٣٥) م. س لازاريف، المسألة الكردية ١٩٢٣ – ١٩٤٥، النضال والاخفاق، ترجمة عبو حاجي، اربيل، ٢٠٠٧، ص ٦٧؛ أ. م. منتشا شفيلي، العراق في سنوات الانتداب البريطاني، ترجمة سليم صالح التكريتي، بغداد، ١٩٧٨، ص٣٧.

(٣٦) د. ك. و، ملفات البلاط الملكي، الملفة المرقمة ١١٧٩/ ٣١١، الوثيقة المرقمة ١٨، ص٢١, مديرية التطوير القتالي بوزارة الدفاع, تاريخ القوات العراقية المسلحة، حركات الامن الداخلي، ج٣٢، بغداد، ٢٠٠٠، ص٧١.

(٣٧) منطقة تقع الى شمال شرقي دهوك.

(٣٨) منطقة واقعة جنوب زاخو.

(٣٩)Kelidar, Abbas, the intergration of modern, Iraq, London, ١٩٧٩, p١٠٦.

(٤٠) ولد في بغداد عام ١٨٩٠، اكمل دراسته الاعدادية العسكرية، وتخرج برتبة ملازم ثان خيال من المدرسة الحربية في اسطنبول ١٩٠٨، انضم الى الجيش العراقي برتبة رئيس عام ١٩٢١، وعين أمراً للمنطقة الشمالية عام ١٩٢١، وتدرج في المناصب العسكرية حتى وصل الى رتبة لواء عام ١٩٣٣، ورتبة فريق في عام ١٩٣٦، وتولى رئاسة اركان الجيش في وزارة الانقلاب التي ترأسها حكمت سليمان حتى اغتياله في الموصل عام ١٩٣٧، ينظر: مير بصري، اعلام السياسة في العراق الحديث، ط١، ج١، رياض الريس للكتب والنشر، بيروت، ١٩٨٧، ص١٧٦– ١٧٧.

(٤١) نسبة الى العقيد الحاج رمضان علي.

(٤٢) نسبة الى العقيد أمين زكي.

(٤٣) مذكرات عبد الجبار الراوي، مطبعة الراية، بغداد، ١٩٩٤، ص١٣٧– ١٣٨.

(٤٤) P. R. O, Air, ٢٣/ ٦٥٥, ٤٨, P. ١١١٦؛
اللورد لويددولبران، العراق من الانتداب الى الاستقلال ١٩١٤ – ١٩٣٢، ترجمة: الدار العربية، بيروت، ٢٠٠٢، ص١٩٩.

(٤٥) ابراهيم الراوي (اللواء الركن) , المصدر السابق, ص ١٥٣–١٥٨.

(٤٦) مخطوطة لإبراهيم الراوي المحفوظة لدى اسرتهِ.

(٤٧) د. ك. و، ملفات البلاط الملكي، الملفة المرقمة ٤٢٨٧/ ٣١١، الوثيقة المرقمة ٩، ص١٤٠.

(٤٨) د. ك. و، ملفات البلاط الملكي، الملفة المرقمة ٤٢٨٧/ ٣١١، الوثيقة المرقمة ١١، ص١٦٤.

(٤٩) ولد سنة ١٨٨٢، ادى الخدمة العسكرية في الموصل عام ١٩١٣. اسر واعتقل في حيفا عام ١٩١٩ ثم التحق بالملك فيصل الاول في سوريا. عين رئيساً لأركان الجيش العربي عام ١٩٢٢. عاد الى بغداد، وفي عام ١٩٣٣ اصبح وزيراً للمالية في حكومة رشيد عالي الكيلاني شكل في عام ١٩٣٥ الوزارة التي اسقطها بكر صدقي بانقلابه العسكري عام ١٩٣٦. نفي الى سوريا، توفي في بيروت عام ١٩٣٧. ينظر: كافي سلمان مراد الجادري، موقف الحكومة العراقية من القضية الكردية (في المرحلة الاولى من عهد الاستقلال)، مؤسسة مصر مرتضى لكتاب العراقي، بغداد، العراق، ٢٠٠٩، ص١٤٥.

(٥٠) حازم المفتي، العراق بين عهدين ياسين الهاشمي وبكر صدقي، مكتبة اليقظة العربية، بغداد، ١٩٩٠، ص٨٥؛ علاء جاسم محمد الحربي، جعفر العسكري ودوره السياسي في تاريخ العراق حتى عام ١٩٣٦، مكتبة اليقظة العربية، بغداد، ١٩٨٧، ص١٧٢– ١٧٨.

(٥١) هو عبد الحميد بن ابراهيم الشالجي ولد في بغداد عام ١٨٨٩، تخرج من المدرسة العسكرية في استانبول، خدم في الجيش العثماني وحارب في صفوفهِ، وأسرهُ الانكليز ونفوه الى الهند، وما اعلنت الثورة في الحجاز التحق بها سنة ١٩١٧، وانضم الى مقر الامير علي ولي العهد في رابع. عين بعد دخول الجيش العربي في ايلول ١٩١٨ قائداً لمدينة دمشق ثم نقل امراً عسكرياً لمركز مدينة حلب. عاد الى بغداد وانتمى للجيش العراقي في حزيران ١٩٢١ او منح رتبة مقدم. تقلد عدة مناصب عسكرية حتى اصبح مديراً للإدارة في وزارة الدفاع اب ١٩٣٢. ونقل متصرفاً للواء الديوانية في تموز ١٩٣٥ ورفع الى رتبة لواء. وعين بعد ذلك مديراً عاماً للسجون في تموز ١٩٤١ واعتزل الخدمة عام ١٩٤٦. ينظر: مير بصري، اعلام السياسة في العراق الحديث، ج٢، المصدر السابق، ص٦٢٢.

(٥٢) مذكرات عبد الجبار الراوي، المصدر السابق، ص١٣٩.

(٥٣)المصدر نفسه, ص١٣٩.

(٥٤) وميض سرحان ذياب, حركات العشائر في الفرات الاوسط ١٩٣٥–١٩٣٦, مجلة اداب المستنصرية , كلية الاداب, العدد ٦٦, ٢٠١٤, ص٧.

(٥٥) مذكرات عبد الجبار الراوي، المصدر السابق، ص١٣٩.

(٥٦) مخطوطة لإبراهيم الراوي المحفوظة لدى اسرتهِ.

(٥٧) مخطوطة لإبراهيم الراوي المحفوظة لدى اسرتهِ، مذكرات عبد الجبار الراوي، المصدر السابق، ص١٣٩.

(٥٨) المصدر نفسه، ص١٤٠.

(٥٩) دفتر الخدمة العسكرية، لإبراهيم الراوي، ص٢٦– ٢٧؛ تاريخ القوات العراقية المسلحة، ج٣٢، المصدر السابق، ص١٥٤.

(٦٠) ولد في بغداد عام ١٨٨٥. درس في الكلية العسكرية في استانبول وتخرج منها برتبة ملازم ثان خدم في الجيش العثماني، قاتل الايطاليين اثناء غزوهم لليبيا عام ١٩١١. أشترك في معارك الحرب العالمية الاولى انضم الى الجيش العربي بقيادة الامير فيصل عام ١٩١٦. عاد الى العراق واصبح وزيراً للدفاع في الحكومة العراقية المؤقتة برئاسة عبد الرحمن النقيب عام ١٩٢٠ حتى ايلول ١٩٢٢. عين ممثلاً للعراق في لندن، وفي عام ١٩٢٣ عين متصرفاً للموصل وقائداً عاماً للجيش هناك، وفي عام ١٩٢٣ كلف بتشكيل وزارتهُ الاولى، وفي عام ١٩٢٦ أعيد تكليفه بتشكيل وزارته الثانية التي استمرت حتى عام ١٩٢٨، وفي عام ١٩٣٠ عين وزيراً للدفاع، واعيد تعيينه ممثلاً للعراق في لندن عام ١٩٣١، وفي العام نفسه اصبح وزيراً للخارجية والدفاع. ثم وزيراً للدفاع في وزارة ياسين الهاشمي عام ١٩٣٥، حتى اغتياله اثر انقلاب بكر صدقي عام ١٩٣٦.

(٦١) طه الهاشمي (١٨٨٨ – ١٩٦١) عسكري وسياسي. تخرج من المدرسة العسكرية في استانبول عام ١٩٠٦ ثم تخرج من مدرسة الاركان عام ١٩٠٩ برتبة رئيس ركن والتحق بالجيش العثماني المرابط في سوريا، وشارك في السيطرة على ثورة الكرك كما شارك في حرب البلقان عام ١٩١٢، وفي عام ١٩١٣ التحق بجمعية العهد السرية برئاسة عزيز علي المصري. ثم التحق بالجيش العثماني المتواجد في اليمن عام ١٩١٤، وبقي هناك حتى عام ١٩١٨، اسره الانكليز عام ١٩١٩ ثم تم اطلاق سراحه فذهب الى دمشق فعينه فيصل بن الحسين مديراً للأمن العام عام ١٩٢٠، عاد الى العراق عام ١٩٢٢، وعينه فيصل آمراً لمنطقة الموصل ثم رئيساً لأركان الجيش العراقي عام ١٩٢٣، وبقي يتدرج في المناصب حتى انقلاب بكر صدقي عام ١٩٣٦، عين وزيراً للدفاع عام ١٩٣٨، وتولى عدد من المناصب والمهام منها منصب رئيس الوزراء لمدة شهرين فقط من ١ شباط ١٩٤١ الى ١ نيسان ١٩٤١ ثم خبير في وزارة المعارف، ثم عين رئيساً للوزراء من قبل الوصي عبد الاله بعد اقصاء حكومة رشيد عالي الكيلاني. شارك في تأليف الجبهة الشعبية المتحدة ثم كان رئيسها عام ١٩٥١ ثم نائب رئيس مجلس الاعمار عام ١٩٥٣ حتى عام ١٩٥٨، توفي في لندن عام ١٩٦١.

(٦٢) تاريخ القوات العراقية المسلحة، حركات الأمن الداخلي، ج٣٢، المصدر السابق، ص١٣٣.

(٦٣) نضر علي محي الدين الشريف، محمد فهمي سعيد واثره السياسي والعسكري في تاريخ العراق المعاصر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، جامعة بغداد، ١٩٩٠، ص٨٨؛ Edithan E. F. Penrose, Iraq International Relation and National Development, London, ١٩٦٠, P ٨٧.

(٦٤) حازم المفتي، المصدر السابق، ص٨٩.

(٦٥) تاريخ القوات العراقية المسلحة، ج٣، المصدر السابق، ص٦٠.

(٦٦) المصدر نفسه، ص٦٠.

(٦٧) ضابط في الجيش العراقي، ج٣، المصدر السابق، ص٦٠.

(٦٨) تاريخ القوات العراقية المسلحة،ج٣، المصدر السابق، ص٦٠.

(٦٩) ضابط في الجيش العراقي.

(٧٠) "مجلة الف باء"، العدد ٥٥٤، ٩/ ٥/ ١٩٧٩، ص١٣؛ مقابلة مع حمدي عبد الكريم في ١١/ ٨/ ٢٠١٧.

(٧١) ابراهيم الراوي (اللواء الركن)، المصدر السابق، ص١٧١–١٧٥.

(٧٢) الكتيبة التي كان من المفروض أن تقوم بتدريب ليلي في العراء يحضره قائد الفرقة، فطلب بكر صدقي بألغاء التدريب وكتب بذلك للقائد اسماعيل نامق.

(٧٣) ولد في الموصل عام ١٨٩٦. دخل الجيش في ٢٣ شباط ١٩٢٤ في دار التدريب، ومن ابرز المناصب التي شغلها ابان خدمته العسكرية: ضابط ركن المنطقة الشمالية ثم الجنوبية، وآمر سرية في المدرسة العسكرية عام ١٩٣٤ ، وآمر الفوج الثاني عشر عام ١٩٣٥، ورئيس ركن الفرقة الاولى عام ١٩٣٦، وآمر لواء المشاة الثالث ١٩٣٨ ثم الرابع ١٩٣٨، وآمر القوة النهرية ١٩٣٩ ورئيس البعثة العسكرية العراقية في اليمن ١٩٤٠، وآمر لواء المشاة الخامس =١٩٤٣، ومدير الحركات ١٩٤٤. معاون رئيس اركان الجيش ١٩٤٤، وقائد الفرقة الثانية ١٩٤٩، ومعاون رئيس اركان الجيش ثانية ١٩٥١، واعيرت خدماته الى مديرية السكك الحديدية في حزيران ١٩٥٢. ينظر: تاريخ القوات العراقية المسلحة، ج٣، المصدر السابق، ص٣٤٢.

(٧٤) ابراهيم الراوي (اللواء الركن)، المصدر السابق، ص١٨١.

(٧٥) ولد عام ١٨٨٦، اكمل تعليمه في استانبول، عاد الى بغداد عام ١٩٢١ عين مديراً للبريد، عين وزيراً للداخلية عامي ١٩٢٣، ١٩٣٣، انضم الى حزب الاخاء الوطني عام ١٩٣٠، عام ١٩٣٥ تحول نحو جماعة الاهالي، كانت له علاقة صداقة مع الفريق بكر صدقي قائد انقلاب عام ١٩٣٦. ينظر: محمود شبيب، بكر صدقي وانقلابه العاصف، بغداد، ١٩٩٢، ص٢٣.

(٧٦) ولد في بغداد والتحق بالجيش العراقي وتدرج في مناصبه. شغل حقيبة وزارة الدفاع في وزارة نوري السعيد التاسعة (١٩٤٦ – ١٩٤٧) ثم في وزارة صالح جبر (١٩٤٨)، وفي وزارة حمدي الباجه جي (١٩٤٨ – ١٩٤٩) بعد استقالة وزيرها. وفي وزارتي نوري السعيد العاشرة ١٩٤٩ والحادية عشر فضلاً عن حقيبة وزارة الخارجية (١٩٥٠ – ١٩٥٢). وحقيبة الدفاع في وزارة توفيق السويدي ١٩٥٠ ثم وزارة الشؤون الاجتماعية في وزارة السعيد الثانية عشرة ١٩٥٤– ١٩٥٥. توفي في ٢٩ كانون الثاني ١٩٥٨. ينظر: حسن لطيف الزبيدي، موسوعة السياسة العراقية، العارف للمطبوعات، النجف الاشرف – العراق، ط٢، ٢٠١٣، ص٣١٠؛ رجاء زامل كاظم الموسوي، جلال بابان ودوره السياسي في العراق حتى عام ١٩٥٨ رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية – ابن رشد، جامعة بغداد، بغداد، ٢٠٠٢، ص١٨٩.

(٧٧) ولد عام ١٨٩٧. انتسب للجيش العراقي في ١١ اب ١٩٢١. ومن ابرز المناصب التي شغلها ابان خدمته في الجيش: معلم في المدرسة العسكرية، وضابط في الفوج الثاني، وضابط ركن في مقر منطقة الموصل وآمرية بطرية مدفعية، وضابط ركن الحركات الثاني في مديرية الحركات العسكرية، ومعلم في مدرسة الاركان، ومعاون رئيس اركان الجيش، وقيادة القيادة =الجنوبية، ووكيل أركان الجيش، ومدير شؤون الدفاع العام. احيل على التقاعد في ٢٦ كانون الاول ١٩٣٨ واعيد الى الخدمة في الجيش في ١٨ أب ١٩٤١ احيل على التقاعد في ٥ أب ١٩٤٤. ينظر: تاريخ القوات العراقية المسلحة، ج٣، المصدر السابق، ص٣٤١.

(٧٨) ولد في بغداد عام ١٩٠٢، منح رتبة ملازم في الجيش العراقي في ١٩٢٧، وتدرج في الرتب العسكرية، منح رتبة عقيد طيار (مؤقتة) في ١٩٣٧. عين أمراً للقوة الجوية العراقية من ٢٢ نيسان ١٩٣١ لغاية شباط ١٩٣٢، عين أمراً للسرب العراقي الاول في ٢١ تشرين الثاني ١٩٣٣. وعين مدير للقوة الجوية العراقية من ٣ تشرين الثاني ١٩٣٦ لغاية ١١ أب ١٩٣٧. اغتيل هو ورئيس اركان الجيش الفريق بكر صدقي شوقي في ١١ اب ١٩٣٧. للمزيد ينظر: تاريخ القوات العراقية المسلحة، تأسيس القوة الجوية وتطويرها، ج١٧، ط١،بغداد ١٩٨٨، ص٨٦– ٨٧.

(٧٩)فيبي مار، تاريخ العراق المعاصر في العهد الملكي، ترجمة: مصطفى نعمان، المكتبة العصرية، بغداد، ٢٠٠٦، ص١٠٣؛ ستيفن همسليلونكريك، العراق الحديث من سنة ١٩٠٠ – ١٩٥٠، ترجمة سليم طه التكريتي، منشورات الضياء، ج٢، بغداد، ١٩٨٠، ص٤٠؛ عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية، ج٣، ص١٥٢.

(٨٠) صلاح الدين الصباغ، فرسان العروبة في العراق، دمشق، ١٩٥٦، ص٥٣؛ رؤوف الواعظ (الدكتور)، الاتجاهات الوطنية في الشعر العراقي الحديث، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٧٤، ص٢٥٣.

(٨١) عبد الرزاق الحسني، الاسرار الخفية في حركة السنة ١٩٤١ التحررية، ط٦، ج٣، بغداد، ١٩٨٢، ص١٩.

(٨٢) ولد في بغداد ١٨٩٨، تخرج من كلية الحقوق ١٩١٥، تولى منصب رئاسة الوزارة لأربع مرات هرب من العراق بعد احداث ايار ١٩٤١. عاد الى العراق بعد ١٤ تموز ١٩٥٨. أتهم بالاشتراك بعملية لإسقاط الزعيم عبد الكريم قاسم عام ١٩٥٩. للمزيد ينظر: قيس جواد علي الغريري، رشيد عالي الكيلاني ودوره في السياسة العراقية حتى عام ١٩٤١، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ،ابن رشد، جامعة بغداد، ١٩٨٩، ص٧– ٩١؛ حنا بطاطو، العراق: الطبقات الاجتماعية والحركات الثورية منذ العهد العثماني حتى قيام الجمهورية، الكتاب الاول، ترجمة: عفيف الرزاز، ط١، العراق، ٢٠٠٥، ص٢٣٨، ٢٤٢.

(٨٣) نوري السعيد (١٨٨٨ – ١٩٥٨) ولد في بغداد، التحق بالكلية العسكرية في استانبول، وتخرج منها برتبة ملازم عام ١٩١٦. شغل منصب رئيس الوزراء اربعة عشرة مرة خلال العهد =الملكي. قتل في ١٤ تموز ١٩٥٨. ينظر: نوري سعيد، مذكرات نوري سعيد عن الحركات العسكرية للجيش العربي، الدار العربية للموسوعات، بيروت، ١٩٨٨، ص٥– ٢٥؛ سعاد رؤوف شبر، نوري سعيد ودوره في السياسة العراقية حتى عام ١٩٤٥، مكتبة اليقظة، بغداد، ١٩٨٨، ص٧– ٩٥.

(٨٤) هو عبد الاله بن علي بن الشريف حسين ولد في الطائف (١٩١٣ – ١٩٥٨)، درس في مصر وبريطانيا، أصبح وصياً على عرش العراق بعد مقتل الملك غازي في عام ١٩٣٩، ثم ولياً للعهد حتى عام ١٩٥٣ قتل في ١٤ تموز ١٩٥٨. للمزيد ينظر: عبد الهادي كريم الخماسي، الأمير عبد الاله (١٩٣٩ – ١٩٥٨)، دراسة تأريخية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الاداب، جامعة بغداد، ١٩٩٩، ص٤–٩١.

(٨٥) العقداء الأربعة هم كل من (صلاح الدين الصباغ، فهمي سعيد، وكامل شبيب، ومحمود سلمان).

(٨٦) "مجلة جامعة تكريت للعلوم"، مجلد ١٨، العدد ١، كانون الثاني، ٢٠١١، ص٣١٠– ٣١٢؛ محسن محمد المتولي (الدكتور)، نوري باشا السعيد من البداية الى النهاية، الدار العربية للموسوعات، ط١،لبنان،١٩٨٧، ص١١٨.

(٨٧) طارق الناصري، عبد الاله الوصي على عرش العراق ١٩٣٩ – ١٩٥٨، المكتبة العالمية، بغداد، ١٩٩٠، ص١١٦؛ محمد مظفر الادهمي (الدكتور)، الابعاد القومية لثورة مايس في العراق، دار الحرية، بغداد، ١٩٨٠، ص٦٠– ٦١.

(٨٨) محمود الدرة، الحرب العراقية – البريطانية، ط٢، دار المعرفة، القاهرة، ١٩٨٢، ص١٤٨، عبد الهادي الخماسي، الامير عبد الاله ١٩٣٩ – ١٩٥٨ دراسة تأريخية، ط١، بيروت، ٢٠٠١، ص١٠٩، فاطمة صادق عباس السعدي، صالح جبر ودوره السياسي في العراق عام ١٩٥٧، =رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٦، ص١١؛ "المحارب" العدد ٢، بغداد، ١٩٧١، ص١١.

(٨٩) محمود الدرة، المصدر السابق، ص١٤٨– ١٤٩.

(٩٠) عبد الهادي الخماسي، المصدر السابق، ص١١٠– ١١١.

(٩١) مخطوطة لإبراهيم الراوي المحفوظة لدى اسرتهِ.

(٩٢) خالد عبد المنعم العاني، موسوعة العراق الحديث، تقديم الاستاذ خير الله طلفاح، مج١، الدار العربية للموسوعات، بغداد، ١٩٧٧؛ ص٢٣٤؛ تاريخ القوات العراقية المسلحة، ج٣، المصدر السابق، ص١١٧؛ محمود الدرة، المصدر السابق، ص١٥٠؛ ابراهيم الراوي (اللواء الركن)، المصدر السابق، ص٢١٧.

(٩٣) خالد عبد المنعم العاني، المصدر السابق، ص٢٢٤.

(٩٤) فاضل البراك (الدكتور)، دور الجيش العراقي في حكومة الدفاع الوطني والحرب مع بريطانيا سنة ١٩٤١، بغداد، ١٩٧٩، ص٢٢٦– ٢٢٧؛ عدنان الباجه جي (الدكتور)، مزاحم الباجه جي (سيرة سياسية) مركز الوثائق والدراسات التأريخية، لندن، ٢٠٠٤، ص٢٣٩؛ "مذكرات تحسين علي ١٨٩٠ – ١٩٧٠"، تقديم ومراجعة: أ. د. صالح محمد العابد، بيروت، ١٩٨٧، ص١٦٤؛ رجاء حسين حسني الخطاب، تأسيس الجيش العراقي وتطور دوره السياسي من ١٩٢١ – ١٩٤١، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الأداب، جامعة بغداد، ١٩٧٩، ص٢٨٢.

(٩٥) محمد حمدي الجعفري، بريطانيا والعراق حقبة من الصراع ١٩١٤ – ١٩٥٨، دار الشؤون الثقافية العامة، ط١، بغداد، ٢٠٠٠، ص١٠٨؛ علي محمود الشيخ علي، من وحي سجن أبي غريب، مذكرات وتعليقات، ج١، مطبعة التمدن، بغداد، ١٩٦٦، ص٦٠.

(٩٦)محمد حمدي الجعفري ، المصدر السابق، ص١٠٨ .

(٩٧) مفتش الجيش العراقي (البريطاني).

(٩٨) عبد الرزاق الحسني، الاسرار الخفية، المصدر السابق، ص١٧٧– ١٧٨.

(٩٩) ونستون تشرشل، ثورة العراق مايس ١٩٤١، ترجمة سليم طه التكريتي، بغداد، ١٩٦٣، ص٩–١٠؛ يونس بحري، اسرار مايس أو الحرب العراقية – الانكليزية، قدم له علي الخاقاني، بغداد، ١٩٦٨، ص٧٢.

(١٠٠) محمود الدرة، الحرب العراقية – البريطانية، المصدر السابق، ص٢٥٨.

(١٠١) ونستون تشرشل، المصدر السابق، ص٩–١٠.

(١٠٢) قائد الحملة البريطانية على العراق عام ١٩٤١.

(١٠٣) عبد الرزاق الحسني، الاسرار الخفية، المصدر السابق، ص١٧٩، ١٨٠.

(١٠٤) خالد عبد المنعم العاني، المصدر السابق، ص٢٤٢.

(١٠٥) ضمت البعثة كل من اللواء الركن ابراهيم الراوي، وآمري الاسراب الجوية حفظي عزيز، اسماعيل فتاح، ابراهيم جواد، والمرافق عبد الرحمن الخوجة.

(١٠٦) ابراهيم الراوي (الواء الركن)، المصدر السابق، ص٢٣٢؛ تاريخ القوات العراقية المسلحة، ج٣، المصدر السابق، ص١٣٩؛ اسماعيل أحمد ياغي، حركة رشيد عالي الكيلاني، "دراسة في تطور الحركة الوطنية العراقية"، بيروت، ١٩٧٤، ص٢٧١– ٢٧٤.

(١٠٧) مخطوطة لإبراهيم الراوي المحفوظة لدى اسرتهِ.

(١٠٨) ابراهيم الراوي (اللواء الركن)، المصدر السابق، ص٢٣٢.

(١٠٩) الحرب البريطانية العراقية سنة ١٩٤١ (رؤية بريطانية)، ترجمة وتعليق: العميد خليل ابراهيم حسين، بغداد، ١٩٩٩، ص٣١.

(١١٠) الاضبارة التقاعدية لإبراهيم الراوي؛ كتاب مديرية الادارة لوزارة الدفاع، بغداد، الملفة المرقمة ١٧١٦٨، ص٢٦؛ صدرت الارادة الملكية المرقمة ٢٣٧٦٦، ٢٠/ ٧/ ١٩٤١؛ كتاب وزارة الخارجية المرقم ع/ ١٥٩٣/ ٣/ ١٩٤١ في ١١/ ١/ ١٩٤١، ص٣٢، تاريخ القوات العراقية المسلحة، ج٣، المصدر السابق، ص١٥٤.

(١١١) الاضبارة التقاعدية، لابراهيم الراوي، العدد ٤٦٠ في ٢٩/ ١١/ ١٩٤٩، ص١٤٦- ١٤٧.

(١١٢) الاضبارة التقاعدية، لابراهيم الراوي، وزارة الدفاع، المرقم د/ ٤١/ ٣٢/ ٢٧٢٣ في ٢٠ كانون الاول ١٩٤٥، ص٧٩.

(١١٣) الاضبارة التقاعدية، لابراهيم الراوي، كتاب وزارة المالية، العدد ٢٦٤١٢ في ١٥ اذار ١٩٤٨، ص١٢٤؛ الاضبارة التقاعدية، صورة كتاب وزارة الخارجية المرقم ع/ ١٥٩٣/ ١٤٥٣٦ المؤرخ في ١١٤/ ١٩٤١، ص٨٧.

(١١٤) الاضبارة التقاعدية، العدد ٤٦٠ في ٢٩/ ١١/ ١٩٤٩، ص١٤٨.

المصادر والمراجع

أولاً: الوثائق العراقية غير المنشورة.

أ- وثائق دار الكتب والوثائق (د. ك. و).

١. ملفات البلاط الملكي.

٢. نشرة الجيش العراقي للسنوات (١٩٣٣، ١٩٣٧).

١. ٢٤٩/ ٣١١.

٢. ١٦٠٣/ ٣١١.

٣. ١١٧٩/ ٣١١.

٤. ٤٢٨٧/ ٣١١.

٣. جدول كبار موظفي الدولة لسنة ١٩٤٠, بغداد, ١٩٤٠.

ب- ملفات مديرية التقاعد العامة.

الاضبارة التقاعدية للواء الركن ابراهيم حمدي الراوي ذات الرقم ١٤٠٦٠٠٩/ ١١.

الوثائق البريطانية غير المنشورة.

أ- دائرة السجلات العامة (لندن) (Public Record Office) O. R. O.

١. وثائق وزارة الخارجية البريطانية

١. P. R. O, Air, ٢٣/ ٦٥٥, ٤٨, P. ١١١.

٢. سجلات الوثائق البريطانية (المترجمة).

١. الملفة المرقمة ٥٠٣، الاثوريين والأرمن في العراق.

ثانياً: مخطوطات لابراهيم الراوي المحفوظة لدى اسرته .

ثالثاً: الموسوعات:

١. حسن لطيف كاظم الزبيدي (الدكتور)، موسوعات الاحزاب العراقية، العارف للمطبوعات، النجف الاشرف، العراق، ط٢، ٢٠١٣.
٢. خالد عبد المنعم العاني، موسوعة العراق الحديث، تقديم: الاستاذ خير الله طلفاح، مج١، الدار العربية للموسوعات، بغداد، ١٩٧٧.
٣. عبد الرزاق محمد أسود، موسوعة العراق السياسية، مج٧، بيروت، ١٩٨٦.

رابعاً: الكتب العربية والمعربة:

١. ابراهيم الراوي (اللواء الركن)، من الثورة العربية الكبرى إلى العراق الحديث، بيروت، ١٩٦٩.
٢. ابراهيم السيد عيسى المصري، مجمع الأثار العربية، ج٢، بغداد، ١٩٣٨.
٣. اسماعيل أحمد ياغي، حركة رشيد عالي الكيلاني، "دراسة في تطور الحركة الوطنية العراقية"، بيروت، ١٩٧٤.
٤. أعلام التركمان والادب التركي في العراق الحديث، ط١، دار الوراق للنشر، لندن، ١٩٩٧.
٥. أعلام السياسة في العراق الحديث؛ ج٢، ط١، دار الحكمة، لندن، ٢٠٠٤.
٦. ايوب بارزاني، المقاومة الكردية للأحتلال ١٩١٤ – ١٩٥٨، دار نشر حقائق المشرق، فرنسا، ٢٠٠٢.
٧. تاريخ القوات العراقية المسلحة، الجيش في العهد الملكي أبان الانتدابمن منشورات مديرية التطوير القنالي بوزارة الدفاع، الجزء الثاني والثالث الجزء الثاني والثلاثون، الجزء السابع عشر، ط١، ١٩٩١.
٨. جرجيس فتح الله، نظرات في القومية العربية مداً وجزراً حتى عام ١٩٧٠ تاريخاً وتحليلاً – اضواء على القضية الاثورية، ج٤، اربيل، ٢٠٠٤.
٩. حازم المفتي، العراق بين عهدين ياسين الهاشمي وبكر صدقي، مكتتبة اليقظة العربية، بغداد، ١٩٩٠.
١٠. الحرب البريطانية العراقية سنة ١٩٤١ (رؤية بريطانية)، ترجمة وتعليق: العميد خليل ابراهيم حسني، بغداد، ١٩٩٩.
١١. حسني لطيف الزبيدي (الدكتور)، موسوعة السياسة العراقية، العارف للمطبوعات، النجف الاشرف، العراق، ط٢، ٢٠١٣.
١٢. حنا بطاطو، العراق: الطبقات الاجتماعية والحركات الثورية منذ العهد العثماني حتى قيام الجمهورية، الكتاب الاول، ترجمة: عفيف الرزاز، ط١، العراق، ٢٠٠٥.
١٣. خالد عبد محسن التميمي، محمد جعفر أبو التمن (دراسة في الزعامة السياسية العراقية، دمشق، ١٩٩٦.

١٤. رؤوف الواعظ (الدكتور)، الاتجاهات الوطنية في الشعر العراقي الحديث، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٧٤.
١٥. رياض رشيد الحيدري، الأثوريون في العراق ١٩١٨ – ١٩٣٣، القاهرة، ١٩٧٧.
١٦. ستيفن همسليلونكريك، العراق الحديث ١٩٠٠ – ١٩٥٠، ترجمة سليم طه التكريتي، ج١، بغداد، ١٩٨٨.
١٧. سعاد رؤوف شبر، نوري سعيد ودوره في السياسة العراقية حتى عام ١٩٤٥، مكتبة اليقظة، بغداد، ١٩٨٨.
١٨. صلاح الدين الصباغ، فرسان العروبة في العراق، دمشق، ١٩٥٦.
١٩. طارق الناصري، عبد الاله الوصي على عرش العراق ١٩٣٩ – ١٩٥٨، المكتبة العالمية، بغداد، ١٩٩٠.
٢٠. عبد الرزاق الحسني، الاسرار الخفية في حركة السنة ١٩٤١ التحررية، ط٦، ج٣، بغداد.
٢١. ــ، تاريخ العراق السياسي، ج٣، ط٧، بيروت، ٢٠٠٨.
٢٢. ــ، تاريخ الوزارات العراقية، ج٣، ط٧، بغداد، ١٩٨٨.
٢٣. عبد المجيد حسيب، التأريخ السياسي والعسكري للأثوريين في العراق ١٩٢١ – ١٩٩٩، بيروت، ٢٠٠٤.
٢٤. عبد الهادي كريم الخماسي، الأمير عبد الاله (١٩٣٩ – ١٩٥٨)، دراسة تأريخية، ط١، بيروت، ٢٠٠١.
٢٥. عدنان الباجه جي (الدكتور)، مزاحم الباجه جي (سيرة سياسية) مركز الوثائق والدراسات التأريخية، لندن، ٢٠٠٤.
٢٦. علاء جاسم محمد الحربي، جعفر العسكري ودوره السياسي في تاريخ العراق حتى عام ١٩٣٦، مكتبة اليقظة العربية، بغداد، ١٩٨٧.
٢٧. فاضل البراك (الدكتور)، دور الجيش العراقي في حكومة الدفاع الوطني والحرب مع بريطانيا سنة ١٩٤١، بغداد، ١٩٧٩.
٢٨. فيبي مار، تاريخ العراق المعاصر في العهد الملكي، ترجمة: مصطفى نعمان، المكتبة العصرية، بغداد، ٢٠٠٦.
٢٩. كافي سلمان مراد الجادري، موقف الحكومة العراقية من القضية الكردية (في المرحلة الاولى من عهد الاستقلال)، مؤسسة مصر مرتضى لكتاب العراقي، بغداد، العراق، ٢٠٠٩.
٣٠. كاوس قفطان، الانتفاضات البارزانية، ط٢، اربيل، ٢٠٠٣.

٣١. اللورد لويددولبران، العراق من الانتداب الى الاستقلال ١٩١٤ – ١٩٣٢، ترجمة الدار العربية للموسوعات، بيروت، ٢٠٠٢.
٣٢. لويددولبران، العراق من الانتداب الى الاستقلال ١٩١٤ – ١٩٣٢، ترجمة الدار العربية للموسوعات، بيروت، ٢٠٠٢.
٣٣. م. س لازاريف، المسألة الكردية ١٩٢٣ – ١٩٤٥، النضال والاخفاق، ترجمة عبو جاجي، اربيل، ٢٠٠٧.
٣٤. م.منشتاشفيلي، العراق في سنوات الانتداب البريطاني، ترجمة: هاشم صالح التكريتي، بغداد، ١٩٧٨.
٣٥. محسن محمد المتولي (الدكتور)، نوري باشا السعيد من البداية الى النهاية، الدار العربية للموسوعات، ط٢، لبنان، ١٩٨٧.
٣٦. محمد حمدي الجعفري، بريطانيا والعراق حقبة من الصراع ١٩١٤ – ١٩٥٨، دار الشؤون الثقافية العامة، ط١، بغداد، ٢٠٠٠.
٣٧. محمد شكري العزاوي، مجمع الأثار العراقية، مطبعة الصباح، بغداد، ١٩٤٧.
٣٨. محمد مظفر الادهمي (الدكتور)، الابعاد القومية لثورة مايس في العراق، دار الحرية، بغداد، ١٩٨٠.
٣٩. محمود الدرة، الحرب العراقية – البريطانية، ط٢، دار المعرفة، القاهرة، ١٩٨٢.
٤٠. محمود شبيب، بكر صدقي وانقلابه العاصف، بغداد، ١٩٩٢.
٤١. منذر جواد مرزه، العهد الملكي في العراق أحداث ومؤامرات ١٩٢١ – ١٩٥٨، بغداد، ٢٠٠٥.
٤٢. مير بصري، أعلام السياسة في العراق الحديث؛ ج٢، ط١، دار الحكمة، لندن، ٢٠٠٤.
٤٣. ونستون تشرشل، ثورة العراق مايس ١٩٤١، ترجمة: سليم طه التكريتي، بغداد، ١٩٦٣، ص٩، ١٠؛ يونس بحري، اسرار مايس أو الحرب العراقية – الانكليزية، قدم له: علي الخاقاني، بغداد، ١٩٦٨.
٤٤. يوسف ملك خوشابا، حقيقة الاحداث الاثورية المعاصرة، بغداد، ٢٠٠٢، ص٣؛ أ. م.منتشا شغيلي، العراق في سنوات الانتداب البريطاني، ترجمة: هاشم صالح التكريتي، بغداد، ١٩٧٨.
٤٥. يونس بحري، اسرار مايس أو الحرب العراقية – الانكليزية، قدم له: علي الخاقاني، بغداد، ١٩٦٨.

خامساً: المذكرات الشخصية.

١. عصام عزيز شريف، مذكرات عزيز شريف، بغداد، ٢٠١٠.
٢. علي محمود الشيخ علي، من وحي سجن أبي غريب، مذكرات وتعليقات، ج١، مطبعة التمدن، بغداد، ١٩٦٦.
٣. مذكرات تحسين علي ١٨٩٠ – ١٩٧٠، تقديم ومراجعة: أ. د. صالح محمد العابد، بيروت، ١٩٨٧.
٤. مذكرات عبد الجبار الراوي، مطبعة الراية، بغداد، ١٩٩٤.
٥. نوري سعيد، مذكرات نوري سعيد عن الحركات العسكرية للجيش العربي، الدار العربية للموسوعات، بيروت، ١٩٨٨.

سادساً: الكتب الاجنبية.

١- Kelidar, Abbas, the intergration of modern, Iraq, London, ١٩٧٩, p١٠٦.

٢- Edithan E. F. Penrose, Iraq International Relation and National Development, London, ١٩٦٠, P ٨٧.

سابعاً: الرسائل والأطاريح الجامعية .

١. جعفر عباس حميدي، التطورات السياسية في العراق، ١٩٤١ – ١٩٥٣، رسالة ماجستير غير نشورة، كلية الاداب، جامعة بغداد، ١٩٧٣.
٢. رجاء حسين حسني الخطاب، تأسيس الجيش العراقي وتطور دوره السياسي من ١٩٢١ – ١٩٤١، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الأداب، جامعة بغداد، ١٩٧٩.
٣. رجاء زامل كاظم الموسوي، جلال بابان ودوره السياسي في العراق حتى عام ١٩٥٨ رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية – ابن رشد، جامعة بغداد، بغداد، ٢٠٠٢.
٤. عبد الهادي كريم الخماسي، الأمير عبد الاله (١٩٣٩ – ١٩٥٨)، دراسة تأريخية، اطروحة دكتوراه، كلية الاداب، جامعة بغداد، ١٩٩٩.
٥. عيسى عيال مجيد المزروعي، صحافة الاقليات الدينية في العراق (دراسة تحليلية في مجلة الفكر المسيحي)، مجلة آفاق مندائية مجلة لالش خلال عامي ٢٠٠٢ – ٢٠٠٣.، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاعلام، جامعة بغداد، ٢٠٠٧.
٦. فاطمة صادق عباس السعدي، صالح جبر ودوره السياسي في العراق عام ١٩٥٧، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٦.
٧. قيس جواد علي الغريري، رشيد عالي الكيلاني ودوره في السياسة العراقية حتى عام ١٩٤١، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ،ابن رشد، جامعة بغداد، ١٩٨٩.

٨. نضر علي محي الدين الشريف، محمد فهمي سعيد واثره السياسي والعسكري في تاريخ العراق المعاصر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٩٠.

ثامناً: الصحف والدوريات

١. الصحف العراقية.

١. البينة الجديدة (جريدة)، بغداد، العدد ١١٧٦، ١١/ ١١/ ٢٠١٠.

٢. لواء الاستقلال (جريدة)، بغداد، العدد ١٤، ٨/ ١/ ١٩٣٣.

٣. جريدة اليقضة, بغداد , العدد ٢١١٥, ١٩٥٥/٢/٣.

٢. الدوريات:

١- مجلة الف باء، العدد ٥٥٤، ٩/ ٥/ ١٩٧٩.

٢- مجلة جامعة تكريت للعلوم، العدد ١، ٢٠١١.

٣- مجلة آداب المستنصرية، العدد٦٦، ٢٠١٤ .

٤- المجلة العسكرية، العدد٤، ١٩٤١ .

٥- مجلة الكلية العسكرية, عدد خاص, ١٩٧١.

تاسعاً: المقابلات الشخصية.

٤. مقابلة مع حمدي عبد الكريم الراوي في ١١/ ٨/ ٢٠١٧.

Abstract

Several studies have dealt with Iraqi military and political figures, who had a prominent role in Iraq's modern and contemporary events. Ibrahim Al-Rawi is one of those figures who contributed to the political events in Iraq as well as his military role in an important era in many military movements.

Despite the difficulties encountered in this study due to the lack of sources and references that dealt with the role of the narrator in the military movements, it encouraged us to go through this experiment relying on a variety of sources, foremost of which are published and unpublished documents, as well as Arabic and Arabic books, interviews, periodicals and Iraqi newspapers.

The researcher took part in the research after this introduction. The narrator participated in the operations directed against Sheikh Mahmoud Al-Hafid. The second topic was devoted to his involvement in the operations directed against the Assyrians in ١٩٣٣. The third topic dealt with his involvement in operations directed against the movements of the Middle Euphrates ١٩٣٥. The fourth topic, ١٩٣٦, and the position of the narrator from it, as well as the fifth topic narrator and the Iraq - British war ١٩٤١